

محاضرات في مقياس (مدخل إلى علم الأنثروبولوجيا)
السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية

من إعداد: د. باغور يمينة

السنة الجامعية: 2023-2024

أهداف التعلم

- 1- التعرف على علم الأنثروبولوجيا باعتباره علما اجتماعيا ثقافيا يرتبط بعدة فروع من العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 2- التعرف على أهمية الأنثروبولوجيا ودورها في حل مشكلات المجتمع والكشف عنها.
- 3- التعرف على مفهوم (الثقافة) في الأنثروبولوجيا

Learning objectives

- 1- What is Anthropology ?
-misconceptions about Anthropology.

- Brief history of Anthropology.
 - The sub- fields of anthropology.
- 2- Contributions of anthropology
- 3- The relationship of anthropology to other disciplines

المعارف السابقة للطالب

- 1- القدرة على التحليل والنقد.
- 2- مكتسبات أولية حول بعض المفاهيم الاجتماعية وحول التطور التاريخي للإنسانية.

القدرات المكتسبة

- 1- القدرة على التمييز بين الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية الأخرى.
- 2- القدرة على استيعاب واستعمال المفاهيم الأساسية في الأنثروبولوجيا

محتوى المادة

- 1- مفهوم الأنثروبولوجيا (الأنثروبولوجيا / الإثنولوجيا / الإثنوجرافيا).
- 2- علاقة الأنثروبولوجيا بالعلوم الاجتماعية (من حيث النشأة، الموضوع والمنهج).
- 3- تاريخ الأنثروبولوجيا (التطبيقات الأنثروبولوجية قبل نشأة الأنثروبولوجيا في الحضارات القديمة والحضارة الإسلامية وعصر النهضة).
- 4- نشأة الأنثروبولوجيا.
- 5- التيارات الأنثروبولوجية (التيار التطوري/ التيار الانتشاري التاريخي/ التيار الوظيفي/ التيار الثقافي).
- 6- النظريات الأساسية في علم الأنثروبولوجيا.
- 7- منهج البحث والتقنيات في الأنثروبولوجيا (المنهج الإثنوجرافي).
- 8- أقسام الأنثروبولوجيا.

المراجع

1/ جيلبير دوران، الأنثروبولوجيا، ترجمة مصباح الصمد، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2006

2/ فريدريك بارث وآخرون، الأنثروبولوجيا حقل علمي واحد وأربع مدارس، ترجمة أبو بكر أحمد باقادر/ إيمان الوكيل، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2017

3 /Nigel Rapport and Joanna Overing, **Social and cultural Anthropology the key concepts**,Routledge,London, 2000.

4/ Lecture notes for health students, **Introduction to sociocultural Anthropology**, DE dubs University, Ethiopia, June 2005.

المحاضرة الأولى: مفهوم الأنثروبولوجيا (الأنثروبولوجيا/ الإثنولوجيا/ الإثنوجرافيا)

مقدمة: يهتم علم الأنثروبولوجيا بدراسة الإنسان، والبحث في شؤون الكائن البشري قديم قدم البشرية وهذا يعني أن جذور هذا العلم متأصلة في القدم، لكنه كعلم أكاديمي يعتبر حديث النشأة مقارنة بالعلوم الأخرى كالفلسفة والطب مثلا، ففي بداية الأمر كان هذا العلم جزءا من الفلسفة والتاريخ والجغرافيا (أول من بحث في شؤون الإنسان هم الفلاسفة والمؤرخون والرحالة الجغرافيون).

تعريف الأنثروبولوجيا اصطلاحا: كلمة Anthropology الانجليزية مشتقة من الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين: أنثروبوس Anthropos ومعناها (الإنسان) ولوجوس logos ومعناها (علم) وبهذا يصبح معنى الأنثروبولوجيا اصطلاحا هو (علم الإنسان).

التعريف الأكاديمي: الأنثروبولوجيا هي دراسة علمية للإنسان ولثقافة الإنسانية والبحث في الأنماط العامة للسلوك الإنساني، أي أنها تدرس الإنسان من حيث هو كائن عضوي حي

يعيش في مجتمع تسوده نظم اجتماعية في ظل ثقافة معينة وهو يسلك سلوكا معيناً خاصاً بمجتمعه وثقافته.

الأنثروبولوجيا هي دراسة الإنسان طبيعياً واجتماعياً وحضارياً (سليم، 1981، ص56)

الانثروبولوجيا هي العلم الذي يدرس الإنسان كمخلوق ينتمي إلى العالم الحيواني من جهة ومن جهة أخرى إنه الوحيد من الأنواع الحيوانية كلها الذي يصنع الثقافة ويبدعها والمخلوق الذي يتميز عنها جميعاً (الجبوي، 1997، ص9)

Anthropology is the study of various aspects of humans within past and present societies. (Youtube, simplyinfo, 29mars2018)

Anthropology is the **scientific study** of humanity, concerned with **human behaviour, human biology, cultures, societies, and linguistics**, in both the present and past, including **past human species**. (en.m.wikipedia.org).

وفي الأول اختلفت تسميات هذا العلم الجديد ففي انجلترا كانوا يسمونه علم الاجتماع الثقافي وفي فرنسا كانوا يسمونه الإثنولوجيا كما سماه البعض الاثنوجرافيا وهي مصطلحات مختلفة في المعنى رغم وجود تداخل في ما بينها، وفي ما يلي شرح لهذه المفاهيم.

تعريف الاثنوجرافيا: ظهر مصطلح (اثنوجرافيا) لأول مرة في 1772 بألمانيا على لسان المؤرخ schlazer ، وهي كلمة تتكون من شقين مشتقة من الاغريقية القديمة ethnos وتعني عرق و graphein وتعني وصف أو صورة فهي إذن علم الوصف.

التعريفات العلمية:

- هي الوصف الدقيق والمترايط لثقافات الجماعات الإنسانية.
- هي البحوث الوصفية والتحليلية التي قام بها علماء الأنثروبولوجيا في بريطانيا حول الشعوب والأقوام والمجتمعات البدائية التي درسوها دراسة ميدانية.
- هي ملاحظة وتسجيل المادة الثقافية من الميدان.
- هي وصف النشاط الثقافي كما يبدو من خلال دراسة الوثائق التاريخية
- هي الدراسة الوصفية لأسلوب الحياة ومجموعة التقاليد والعادات وأصناف التراث الشعبي لدى جماعة معينة وسط مجتمع في زمن محدد.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الإثنوجرافيا هي دراسة ميدانية للثقافات البشرية تعتمد على الوصف.

Ethnography = the scientific description of peoples and cultures with their customs, habits and mutual differences.

Ethnography is a qualitative method for collecting data often used in the social and behavioural sciences.

تعريف الإثنولوجيا: ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام 1787 بفرنسا في كتاب للكاتب Chavannes وهي تتكون من شقين ethnos وتعني دراسة الشعوب أو الأعراق و logie وتعني علم، فهي إذن علم دراسة الشعوب كما يسميها البعض علم الأعراق البشرية وأيضا علم تاريخ الحضارات والعلاقات الحضارية بين الشعوب وأيضا علم الثقافات المقارن.

التعريف العلمي:

- هي دراسة الثقافة عن طريق القوانين المقارنة ولا سيما مقارنة قوانين الشعوب البدائية (العادات - النظم - القيم...) مثل النسب الأبوي والأمومي وطرق الزواج السائدة لدى هذه الشعوب.

- هي دراسة أصول الثقافات والمناطق الثقافية وهجرة الثقافات وانتشارها والخصائص النوعية لكل منها.

من هذه التعريفات نستنتج بأن الإثنولوجيا هي علم يهتم بدراسة نشأة السلالات البشرية والأصول الأولى للإنسان وهي تعتمد على التحليل والمقارنة، ويقوم الباحث الإثنولوجي بتصنيف الثقافات ضمن مجموعات على أساس معايير معينة وهذا يساعد على التنبؤ باتجاه سير الأحداث والتحكم فيها مستقبلا.

Ethnology = the study of the characteristics of different peoples and the differences and relationships between them.

Ethnology is the study of humans as cultural beings.

الفرق بين الإثنولوجيا والإثنوجرافيا:

الإثنولوجيا	الإثنوجرافيا
تعتمد على <u>المقارنة</u> وتهدف إلى الوصول إلى قوانين عامة للعادات الإنسانية.	تعتمد على <u>الوصف</u>

دراسة رأسية تقارن بين الثقافات عبر التاريخ (في الزمان).	دراسة أفقية تقارن بين الثقافات في المكان
---	--

What is ethnology VS ethnography?

Ethnography is the in depth study of a particular cultural group, while ethnology is the comparative study of ethnographic data, society and culture.

الخلاصة:

- الاثنوجرافيا تسبق الاثنولوجيا وهي ليست دراسة كمية بل نوعية (كيفية) تعتمد على الملاحظة والوصف.

- الاثنولوجيا هي دراسة المجموعات صغيرة الحجم (المحلية) تعتمد على الوصف والتحليل وتقوم على المقارنة بين الثقافات للوصول إلى قوانين عامة، وهي جزء من الأنثروبولوجيا.

- الأنثروبولوجيا هي دراسة كل المجتمعات والثقافات (دراسة الإنسان عموماً).